[74] آل سلجوق، ومع كل ذلك فإن نمو التشيع كمذهب وتيار عقائدي دخل إلى مركز السلطة العباسية بصورة أو باخرى، وقد وجد الحكام العباسيين الكفاءة والاخلاص عند بعض الشخصيات الشيعية، مما حدا بهم أن يستوزروهم، ويجعلونهم أصحاب إدارة ومقام سامي، فتصدر من قبلهم الاوامر والكتب، فقد استوزر مؤسس الدولة العباسية أبو العباس السفاح: أبا سلمى الخلال الكوفي الشيعي، وهو من دعاة أهل البيت عليهم السلام. واستوزر المنصور الدوانيقي: محمد بن الاشعث الخزاعي. واستوزر المهدي: أبا عبد ا يعقوب بن داود. واستوزر الرشيد: علي بن يقطين، وجعفر بن الاشعث الخزاعي. واستوزر المأمون: الفضل بن سهل ذا الرياستين، وأخاه الحسن بن سهل. واستوزر المعتز والمهدي: أبا الفضل جعفر بن محمد الاسكافي. واستوزر المقتدي: أبا شجاع ظهير الدين محمد بن الحسين الهمداني. واستوزر المستظهر: أبا المعالي هبة الدين بن محمد بن المطلب. واستوزر الناصر والظاهر والمستنصر: مؤيد الدين محمد بن عبد الكريم القمي المقدادي. واستوزر المستعصم: أبا طالب محمد بن أحمد العلقمي. اقول: لهذه الوزارات الاثر الكبير في إدامة خط أهل البيت عليهم السلام. ولو استعرضنا الايام التي مرت على الشيعة في بغداد لوجدناها بين مد وجزر، إلا أن فترة الغيبة الصغرى وما بعدها كانت فترة خصبة لان يمتد التشيع إلى أطراف عديدة من بغداد المنصور. ربما كان السبب واضحا - وقد عرفت بعض الشئ - إذ كان رواة أحاديث
